

بين المجلة وقراءها

ان بريد اللسان العربي حافل بالمراسلات الهامة من شتى أقطار العالم العربي والاسلامي التي تحمل في طياتها تشجيع المكتب الدائم لتنسيق التعريب ، والاهتمام بمنشوراته ومطبوعاته العلمية .

فمنذ صدور العدد الخامس ورسائل القراء من الباحثين والعلماء والاساتذة والطلبة تتقاطر على الامانة العامة للمكتب الدائم ، ولا يمكن حصرها في زاوية من المجلة لكثرتها وتنوع موضوعاتها كما لا يمكن نشرها جملة .

فمعذرة لقرائنا الافاضل الذين اضطررنا لعدم ذكر رسائلهم في هذه الزاوية الصغيرة من المجلة ، ونتمنى ان تبقى دائما عند حسن ظنهم ، وفي مستوى طموحهم العلمي والثقافي .

من الملكة المغربية

« ... فان الظاهرة التي اصبح يطرب لها رواد المعرفة والمتعشون للثقافة من ابناء وطننا العزيز هي ان حركة التأليف المغربي اخذت تبشر بخير ، واننا نجد في الطليعة « مجلة اللسان العربي » الصادرة بالمغرب التي تعد بحق أمنية الباحث ورغبة الطالب ، وتسلية المثقف ، فلتنهأ حضرة بما بذلتم وتبدلون من مجهودات في ميدان نشر المعرفة » .

من الجمهورية التونسية

بعث الاستاذ الدكتور عمر بوستة سفير الملكة المغربية بالجمهورية التونسية برسالة رقيقة الى السيد الامين العام للمكتب الدائم يقول فيها :

« ... ايمانا منا بالحفاظ على لفة القراء ، وحرصا منا على المساهمة فيما تقومون به من جهد

بعث الاستاذ الملازم احمد بوزكري من الاكاديمية الملكية العسكرية بمكناس برسالة الى السيد الامين العام للمكتب جاء فيها :

« » عطفكم وتشجيعاتكم قد عمت جل مثقفينا من الذين اسعدهم الحظ بهذا العطف المتمثل في هديتكم ، وهي المجلة القيمة القراء ، ان الاعمال الصادرة من هذه المجلة جعلتني اقف مشدوها ومعجبا ايما اعجاب بها ، وبمحرريها والمشرفين عليها .

ومن صفرو بعث لنا الاستاذ عبد السلام العمراني بكلمة رقيقة حول اللسان العربي ، قال فيها : ان مجلتكم القراء تعتبر بحق فريدة من نوعها ، وذخيرة من انفس الكنوز والذخائر الفكرية لعالمنا العربي .

ومن مكناس توصلنا برسالة من الاستاذ محمد المرانسي مدير المعهد المحمدي جاء فيها :

مشكور في الدود عن لفة الضاد ، أولينا موضوع استفتاء (علاقة الاسلام باللغة العربية) ما يستحقه من عناية واهتمام ، فطبنا نسخا كافية منه وعمناها على الوزارات والمصالح المعنية وعلى كثير من رجال العلم والدين والادب والصحافة والباحثين والمهتمين باللغة العربية والحفاظ عليها .

ومن تونس كذلك توصلنا برسالة اخرى من الاستاذ البشير زهرة رئيس الفرقة التجارية بمحكمة الاستئناف بتونس جاء فيها :

« ... فقد تأثرت شديد التأثر بهديتكم الثمينة التي لا يضاهاها اية هدية اخرى ، وهي اتحافني بالعدد الخامس من مجلة اللسان العربي ، فكانت خير فرصة أخرجتني من محيطي القانوني الضيق الى آفاق اللغة العربية في جميع العلوم والفنون . »

ومن الاستاذ فضل حماد من تونس العاصمة :

« ... لقد وجدت في هذه المجلة اشارة اضاءت لي زوايا كانت من قبل مظلمة ، واطلعتني على خفايا كنت اجهلها تماما ... »

من الجمهورية العربية المتحدة

توصلنا برسالة من مؤسسة فنون المسرح والموسيقى جاء فيها :

« ... اننا اذ نذكر بالفضل والعرفان الدور الثقافي العظيم الذي يضطلع به مكتب تنسيق التعريب في العالم العربي ، نتمنى لكم كل توفيق من اجل خير العروبة .. »

ومن البحثة الكبير الاستاذ وديع فلسطين بالقاهرة توصل السيد الامين العام للمكتب برسالة جاء فيها على الخصوص :

« ... ان مجلة « اللسان العربي » من نفائس المجلات الادبية واللغوية العربية ، فاني اشكر لكم هذه المكرمة حامدا عنايتكم باطلاعي على هذا الجهد الكبير الذي تبدلونه في امانة وصدق وشرف خدمة للضاد في جميع امصارها ... »

ومن القاهرة كذلك حمل الينا البريد رسالة الدكتور الجليل الطاهر احمد مكي التي يقول فيها :

« ... اني ادرك جلال المهمة التي تضطلمون بها والجهد الفخم الذي تبدلونه في سبيلها وسوف اكون سعيدا على الدوام في التعاون معكم ، وبخاصة ان اهتماماتي الادبية والعلمية كلها ترتبط بالفرب الاسلامي ... »

من الجمهورية اللبنانية

ومن لبنان تلقينا رسالة الاستاذ الياس الملوفا التي يقول فيها :

« ... ولا يسعني وانا اكتب اليكم الا ان ابدى اعجابي وفخري بهذه الجهود الجبارة التي تبدلونها في سبيل بعث اللغة العربية للرفع من مستوى الامة والمزيد في طاقتها وصمودها وقوة الدفع لديها . »

ومن الاستاذ الكبير عجاج نويهض توصلنا بهذه العبارات الرقيقة :

« ... واني من المعتقدين ان العروبة الحية تحتاج الى رواد ، وارى ان (اللسان العربي) رائد يحمل الراية المباركة الى جميع آفاق العروبة ، فاهنئكم بهذا النضال ، وارجو لكم اطراد التوفيق وزيادة النصر .. وقد توصلت بالعدد الخامس من المجلة فرقصت له واعجبت به وهللت وكبرت وبدت لي منه صورة التوثب الى القمة فائرا اشواقا الكامنة في صدري وقوى الامل واليقين والايمان . فهذه اول خطوة تقوم بها العقول العربية على هذا المستوى في العصر الحديث . »

من الجمهورية العربية السورية

وقد توصلنا برسالة من الاستاذ عبد القادر الريحاوي مدير تفتيش الآثار والمتاحف السورية جاء فيها حول مجلة اللسان العربي :

« ... الحقيقة اني وجدت فيها ثمرة من انبع ثمرات الجهد العربي المشترك ، ومن خير ما قامت به مشاريع الجامعة العربية في الميدان الثقافي ، ولاحظت بانها استقطبت حولها الفعاليات العربية المبعثرة في انحاء العالم العربي لتؤلف منها خضما خصبا يدعو للفخر والاعتزاز ... »

ومن الاستاذ محمد قجة مدير ثانوية المامون بحلب :

« ... كانت فرصة طيبة ان نرى بجامعة حلب مجلتكم القيمة (اللسان العربي) وانه لعمل لغوي وثقافي ضخم كانت لفتنا ولا تزال في أمس الحاجة اليه ... »

ومن الاستاذ عبد المجيد رزق السرور نقل هذه الكلمات التي جاءت في مقدمة رسالته :

« ... واقسم ان هذه المجلة تسدى خدمة جليلة للامة العربية بما تقوم به من خدمة للغة العربية فأرجو لها كل توفيق ... »

ومن دمشق توصلنا من المستشرق الدكتور ديتري بليمان برسالة حول مجلة (اللسان العربي) جاء فيها :

« ... لقد وجدت في هذه المجلة ما لم أجده قبلا بهذه التفاصيل وبهذه الدقة العلمية ، ومما زاد سروري انني وجدت نفس المعلومات التي كنت أبحث عنها ، وهي معلومات عن اللغة العربية ودورها في المجتمع العربي في وقتنا الحاضر ، وبصورة خاصة دور اللغة الفصحى بالمقارنة مع اللهجات او اللغة الدارجة المحلية في العالم العربي ... »

اهدانا الدكتور عدنان الخطيب عضو مجمع اللغة العربية بدمشق محاضرة قيمة القاها في معهد البحوث والدراسات العربية تحت عنوان : « المعجم العربي بين الماضي والحاضر » وهو بحث قيم نهنيء عليه حضرة الباحث الجليل الذي تفضل فتحدث عن الكتب الدائم ونشاطه وأشار الى مجلة « اللسان العربي » ملاحظا انه صدر منها لحد الآن اربعة اعداد (المحاضرة مؤرخة بالسنة الجامعية 1966 - 1967) تحتوي - كما قال حضرته - على أبحاث لغوية قيمة كما تتضمن صوراً متنوعة من نشاط القائمين عليها وروحهم العربية العالية ولو قيض لنشاطهم حسن التخطيط والتركيز لكان من ورائه للعربية خير كبير .

ونحن نشكر حضرة الاستاذ على عواطفه ونحيله على تصميمنا المشاري للتعريب الذي لم يصدر الا في العدد الخامس من مجلة اللسان العربي (ص 325) تحت عنوان « منهاج لتنسيق التعريب في العالم العربي »

من الجمهورية العراقية

من الاستاذ الدكتور فيصل دبروب مدير مستشفى الامراض الصدرية بالموصل وعضو الاتحاد

العلمي المصري وجمعية تاريخ العلوم بالقاهرة حمل الينا البريد رسالة رقيقة جاء في مقدمتها :

لقد دفعتني الواجب اللغوي والقومي والعلمي معا ان احرر لكم هذه الرسالة ، اعترف لكم فيها بالجهد العظيم الذي تبذلونه في اصدار مجلة (اللسان العربي) التي لا ينكر فضلها على اللغة والتراث الا المفروض والجاحد ...

ومن الاستاذ عبد الرزاق الجزائر بيفداد :
« ... اهنتكم واهنيء نفسي وكل عربي غيور على لغة هذه الامة وتراثها وقرأتها على هذا المجهود في الاخراج والتبويب وحسن النشر ، وعمق الباحث المنشورة آملا من الباري عز وجل ان يمدكم بالنشاط والقوة والعزيمة لمواصلة اصدار الاعداد القابلة ان شاء الله ... »

ومن بيفداد بعث الينا الاستاذ محمد بهجة الاثري بهذه التحية :

« ... اعرب لكم عن تقديري للجهد المبذول في اخراج الجزء الخامس من (اللسان العربي) ، وعن اعجابي بالتطور الملحوظ في مظهره ومخبره ، والله سبحانه اسأل ان يبارك في حياتكم ويزيدكم توفيقا في اعلاء شأن لغة القراءان والعروبة والمجد العربي الرفيع ... »

من دولة الكويت

ومن الاستاذ عبد الله خلف السبت بوزارة التعليم الكويتية :

« ... لقد كان من حسن حظي ان اتيح لي الاطلاع على أحد اعداد مجلتكم القيمة (اللسان العربي) والحق أنها اللسان العربي القويم ، وهي المعبرة عن حقيقة لغة الضاد باقلام الخيرة من ذوي الايمان والعلم الغزير ... »

من سويسرة

كتب الينا الأستاذ كارل كيلار يقول :

اني لجد سعيد ان ابلغكم تشكراتي لاتحافسي بالمجلد الضخم المعنون « اللسان العربي » ذلك المجلد العجيب المشتمل على أبحاث ومقالات في منتهى الاهمية وبقوائم لمصطلحات جد مفيدة وبالخصوص منها ما يتعلق بميدان التصوف . اني لمدين لكم بهذا الكرم

الحاتمي واتمنى ان تعبر هذه السطور اصدق تعبير
عن اعجابي وتقديري لكم .

من الاتحاد السوفياتي

جاء في رسالة مراسلنا الدائم بموسكو الاستاذ
كيفورك ميناد جيان هذه العبارات :

« ... لقد سررت جدا من المقالات والبحوث
العلمية التي نشرتها مجلتكم الجليلة ، وقرات ما فيها
بلذة واعتزاز ، وعلى ان اعترف (وهذا ليس رأيي
الوحيد في موسكو) ان علماء اللغة العربية قطعوا
شوطا لم تقطعه اية لغة اخرى في المجال العلمي ومجال
النشر والمناقشات والتنسيق ... »

ومن الاتحاد السوفياتي توصل المكتب الدائم من
الاستاذ محمد رادونشيت ، الاستاذ بمدرسة فروبل
ببرايفو ، بهذه العبارات الرقيقة :

لقد كانت مجلة (اللسان العربي) موضوع
اعجابي الكبير بما فيها من بحوث وعلوم ، كما وجدت
فيها رفيقالي في طريق العلم والنور ... وفقكم الله .

من كوريا

من كوريا توصلنا برسالة من الاستاذ شاكر
العاني من معهد الدراسات العربية بسيول جاء فيها :

« ... لقد تمتعت كثيرا بمطالعة المقالات القيمة
في (اللسان العربي) ، واكون شاكرا لو تفضلتم
بتزويدي بنسخة من الاعداد الصادرة ... »

من المجر

ومن بودابست الدكتور عبد المنعم مختار امين،
المحاضر بمعهد الدراسات السامية واللغة العربية ،
والمكلف بالبحوث بمعهد دراسات التاريخ القديم
بجامعة بودابست ، اته مشرف على مراجعة معجم
عربي مجري من وضع الاستاذ يوكا اشتوان) ،
ويرجو منا موافاته بالجديد من المصطلحات العربية
لاضافتها لهذا المعجم الهام .